

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia

P. O. Box 3243

Telephone: 5517 700

Fax: 5517844

Website: [www.au.int](http://www.au.int)

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية الرابعة والثلاثون  
يومي 07 و 08 فبراير 2019  
أديس أبابا، اثيوبيا

EX.CL/1133(XXXIV)Add.7

الأصل: إنجليزي

مشروع "موسوعة أفريكانا"- توثيق التاريخ الأفريقي  
نحو إيجاد حلول دائمة للتحديات الأفريقية بما في ذلك النزوح القسري  
(بند اقترحه غانا)

## مذكرة مفاهيمية

### مشروع "موسوعة أفريكانا" - توثيق التاريخ الأفريقي نحو إيجاد حلول دائمة للتحديات الأفريقية بما في ذلك النزوح القسري

#### الخلفية

1. تم إطلاق مشروع موسوعة أفريكانا من قبل الرئيس السابق لجمهورية غانا، أوساجيفو د. كوامي نكرومه، مع الباحث البارز في المهجر الأفريقي، الدكتور و. إ. ب. دوبا، في عام 1962. تم تصميم المشروع لتوثيق التاريخ الأصيل لأفريقيا والحياة الأفريقية، مع التركيز بشكل خاص على التاريخ والثقافات والمؤسسات الاجتماعية ومساهمة الأفريقيين والأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي في التنمية العالمية. ومن المتوقع أن يؤدي تحقيق هذا المشروع إلى إتاحة المعرفة الذاتية للأفريقيين، مما يؤدي إلى التفكير الجديد واستعادة الكرامة الأفريقية.
2. في حين أن مشروع موسوعة أفريكانا قد نشر ثلاثة (3) مجلدات من موسوعة أفريكانا بنجاح، إلا أن وتيرة تنفيذ المشروع تباطأت بشكل كبير على مدى العقود القليلة الماضية، بعد عقود من التدهور الاجتماعي والاقتصادي والصراع السياسي في القارة الأفريقية، والتي كان لها تأثير تحويل الاهتمام بالمشروع. ومنذ ذلك الحين، تم تخفيض التمويل المقدم لأمانة مشروع موسوعة أفريكانا إلى الإعانة السنوية التي تقدمها حكومة غانا، والتي لا تكفي لدعم العمليات الفنية للمشروع.
3. في عام 2014، وجهت حكومة غانا مناشدة إلى الاتحاد الإفريقي لاعتماد مشروع موسوعة أفريكانا كأحد مشاريع التراث الإفريقي التي تستحق التفعيل للمساعدة في دفع الطموح رقم 5 من الإعلان الرسمي حول الذكرى السنوية الـ 50 للاتحاد الإفريقي حول الهوية والنهضة الأفريقية. أجاز المؤتمر، خلال الدورة العادية الثانية والعشرين لرؤساء الدول والحكومات، والمجلس التنفيذي خلال دورته العادية الرابعة والعشرين التي عقدت في أديس أبابا، إثيوبيا (يناير 2014)، بأغلبية ساحقة، مقترح غانا (Assembly/AU/16(XXII) Add.5).
4. في عام 2016، تولت مديريةية المواطنين والأفريقيين في المهجر لمفوضية الاتحاد الإفريقي مسؤولية تنسيق الإجراءات المتعلقة بتنفيذ مشروع موسوعة أفريكانا الذي تم تفعيله. ومنذ ذلك الحين، تم تنظيم أربعة (4) اجتماعات استشارية فنية من قبل مديريةية المواطنين والأفريقيين في المهجر بالاشتراك مع أمانة مشروع موسوعة أفريكانا الذي يوجد مقره في أكرا، غانا. جمعت هذه الاجتماعات الفنية مزيجًا رائعًا من أصحاب المصلحة الرئيسيين، تم اختيارهم بعناية من الأوساط الأكاديمية ومؤسسات الأبحاث والمجتمعات التاريخية وسلطات صنع السياسة والدبلوماسيين وخبراء الأعمال والكتاب المتخصصين في الدراسات الأفريقية، المأخوذون من القارة والمهجر.
5. بموجب مقرر مؤتمر الاتحاد الإفريقي بشأن اعتماد مشروع موسوعة أفريكانا (Assembly/AU/Dec.500(XXII))، تم تكليف جمهورية غانا (أمانة مشروع موسوعة أفريكانا) بالعمل مع مفوضية الاتحاد الإفريقي وتسهيل المشاورات بهدف إحياء وعي جميع الدول الأعضاء بالمشروع.
6. كما طلب نفس المقرر من مفوضية الاتحاد الإفريقي تسهيل تكوين لجان تعاونية وطنية في كل دولة عضو، لتمولها الدولة العضو المعنية للحصول على مساعدة العلماء في مختلف الجامعات ومراكز الأبحاث للمساهمة في الموسوعة.
7. إن مشروع موسوعة أفريكانا هو مشروع شامل يتخطى جميع محاور الاتحاد الإفريقي في سعيه لتوثيق تاريخ أفريقيا بما في ذلك القضايا والبيانات الإحصائية والتحديات المتعلقة باللاجئين والعائدين والنزوح القسري، والتي ستمكن القارة من توفير الحلول لها.

### هدف مشروع موسوعة أفريقيا

8. يتمثل الهدف المباشر للتوجيه الاستراتيجي الجديد لمشروع موسوعة أفريقيا في إنشاء منبر للتنفيذ الكامل النطاق لمشروع موسوعة أفريقيا مع العمل كمصدر موثوق للمعلومات حول حياة السكان الأصليين في أفريقيا والحياة الأفريقية، على النحو المتوخى من قبل الآباء المؤسسين للمشروع عند تأسيسه.

### صلة مشروع موسوعة أفريقيا بموضوع السنة

9. هناك علاقة بين السلام والتنمية والهجرة والتنمية. وقد تعرضت بعض أجزاء القارة لخطر ضار بممارسات الحكم السيء التي تؤدي عادة إلى نشوب النزاعات، وبالتالي خلق العديد من نقاط الضعف للمهاجرين التي تشمل اللاجئين والعائدين والنازحين داخليا. وقد أدى ذلك إلى تشويه صورة القارة.
10. سيتم تبديد الجوهر الحقيقي للتاريخ الأفريقي إذا لم يمكن توثيق الحالات الحرجة مثل الصراعات والأمراض والجفاف في القارة، والتي اضطرت عدداً كبيراً من مواطنينا إلى النزوح، لاستخدامه كمصدر للمعلومات العلمية.
11. لم تخل قضايا المهاجرين الأفريقيين في القارات الأخرى، ولا سيما أوروبا، من الخلافات السياسية والاقتصادية بين القارتين على مدى العقود الماضية. كانت هناك قضايا من درجات مختلفة من الانتهاكات تسببت في خسارة عدد كبير من الأرواح وكذلك جعل معظم المهاجرين عرضة للخطر.
12. لكي تتمكن القارة من قيادة "حل دائم للنزوح القسري"، هناك حاجة لتوسيع شبكة أصحاب المصلحة، لتشمل أعضاء المهجر والقطاع الخاص والأكاديميين والسلطات المحلية لتخفيف وطأة الأسباب الجذرية للمهاجرين الضعفاء.
13. يمكن أن يكون مشروع موسوعة أفريقيا نقطة انطلاق لزيادة الوعي بالآثار السلبية للحكم السيء والصراعات في جميع أنحاء القارة. ويمكن استخدام المهجر وغيرهم من المهاجرين كمنطلق لتقاسم الخبرات الإيجابية والسلبية على السواء أثناء انتقالاتهم.
14. ينبغي الإشادة بالأدلة المستندية التي تجلب المعرفة العالمية من المنظور الأفريقي، من خلال إجراء بحوث مستفيضة كأداة حقيقية لحل النزوح القسري في القارة. وينبغي النظر بشدة في الأداة الموثوقة، من القارة، لتستنير بها الحلول الأفريقية المؤقتة التي من الواضح أنها غير صالحة، والحلول المبتكرة المستمدة من "الممارسات الجيدة" التي يمكن تبنيها للتوصل إلى حل دائم لقضية النزوح القسري.
15. سوف تكون الموسوعة باعتبارها مصدرا وثائقيا للهجرة القسرية الأفريقية، والتي تتماشى مع موضوع السنة، خطوة في الاتجاه الصحيح للبحوث العلمية ومشورة السياسات.

مشروع مقرر بشأن اعتماد مشروع موسوعة أفريقيا كمشروع رائد للاتحاد الإفريقي  
الوثيقة EX.CL/1133(XXXIV)Add.7

إن المجلس التنفيذي،

1. يشير إلى مقرر المؤتمر Assembly/AU/Dec.500(XXII) بشأن اعتماد مشروع موسوعة أفريقيا؛
2. يشيد بعمل حكومة غانا ومفوضية الاتحاد الإفريقي للتقدم المحرز في تفعيل المشروع؛
3. يطلب من مفوضية الاتحاد الإفريقي اعتماد مشروع موسوعة أفريقيا كأحد مشاريعها الرائدة؛
4. يناشد الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي ومفوضية الاتحاد الإفريقي والمؤسسات الإفريقية في القارة وفي المهجر دعم عمل المشروع؛
5. يطلب من مفوضية الاتحاد الإفريقي إجراء تقييم للأمانة الحالية لمشروع موسوعة أفريقيا وتقييم إمكانية جعلها مؤسسة إفريقية.

2019-02-07

# Encyclopaedia Africana project – documenting African history towards durable solutions to African challenges including forced displacement (Item proposed by the Republic of Ghana)

Africa Union

African Union

---

<https://archives.au.int/handle/123456789/6498>

*Downloaded from African Union Common Repository*